

قراء الصحف: تهريب الملايير بالاستيراد والتصدير و"زلزال التغيير" يبدد طعم عطلة المسؤولين

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الخميس 1 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "تهريب الملايير بالاستيراد والتصدير"، و"احتقان غير مسبوق داخل وزارة الشغل"، ونفوق غامض في الأغنام".
وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية

تهريب الملايير بالاستيراد والتصدير

كشفت "الصباح" أن مكتب الصرف توصل بمعطيات من مؤسسات رقابة مالية ببلدان أوروبية، تفيد وجود تحويلات مالية لرجال أعمال مغاربة نحو بلدان بأمريكا اللاتينية وآسيا عبر أوروبا. وأوضحت مصادر "الصباح" أن المكتب تربطه علاقات شراكة للتبادل التلقائي للمعطيات ذات الطابع المالي مع عدد من البلدان بأوروبا تمكنه من الحصول على إشعارات إذا سجلت أي تدفقات مالية مشبوهة.

وأفادت المصادر ذاتها أن ثلاثة رجال أعمال يتوفرون على شركات استيراد وتصدير يوظفونها لإنجاز تعاملات مالية مع الخارج، بدعوى استيراد وتصدير بضائع، لكن الهدف الحقيقي من إنشائها هو التغطية على تحويلات مالية مشبوهة من المغرب نحو أمريكا اللاتينية وآسيا عبر أوروبا.

أخنوش يطلب إلغاء عطل الوزراء

وقالت يومية "الصباح" أن عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، خرج بموقف مغاير أخرج قادة وزعماء أحزاب الأغلبية، العدالة والتنمية، والحركة الشعبية، والاتحاد الاشتراكي، والاتحاد الدستوري، والتقدم والاشتراكية، تؤكد مصادر "الصباح".

وبينما اكتفى قادة أحزاب الأغلبية في تصريحات للصحافة وحسب بلاغات أحزابهم، بتثمين الخطاب الملكي والتأكيد على مواصلة ورش الإصلاحات، وإرساء نموذج تنموي جديد، ورفع تحديات المرحلة كي يستفيد المواطنون من ثمار هذه الإصلاحات، قال أخنوش إنه مع إجراء تعديل حكومي، قصد ضخ دماء جديدة من الوزراء بكفاءات حتى يتمكن المغرب من تحقيق قفزة نوعية، مشيدا بدعوة الملك محمد السادس، الحكومة الى تجديد النخب وإغناء مناصب المسؤولية بكفاءات جديدة على مستوى المؤسسات والهيئات السياسية والاقتصادية والادارية.

ولاية الرباط تحتجز "الدراجات الطاكسي" بعد 5 أشهر من تقديمها للملك

ومن يومية "المساء" نقرأ أن مشروع «الدراجات الطاكسي» الذي كلف 2.5 مليون درهم، والذي قدم إلى الملك في شهر يناير الماضي، غرق في فضيحة جديدة، بعد أن قامت مصالح ولاية الرباط بالحجز على الدراجات بدعوى عدم توفرها على تأمين.

وعلمت «المساء» أن مسؤولا بالولاية أصدر تعليمات بمنع المستفيدين من استغلال الدراجات التي تم العمل بها شهرين فقط منذ انطلاق هذا المشروع ضمن صفقة أثارت الكثير من الجدل بسبب النفخ في القيمة المالية الاقتناء 50 دراجة ثلاثية العجلات من الصين، بكلفة إجمالية تصل إلى 250 مليون سنتيم، أي ما يناهز 5 ملايين سنتيم للدراجة الواحدة، في حين أن مواقع البيع تشير إلى أن ثمنها الحقيقي لا يتجاوز 8 آلاف درهم لكل دراجة كأقصى سعر.

الجنرال الوراق ينشر فرق المشاة ويحرك سلاح الجو بالمنطقة العازلة

ومن نفس المنبر الورقي، قال مصدر مطلع لـ "المساء" إن المفتش العام للقوات الملكية، الجنرال عبد الفتاح الوراق، حرك وحدات من فرق المشاة وأعيد انتشارها بمناطق جنوبية، كما أشرف على مناورات لسلاح الجو بالمنطقة، خاصة بالثكنات، بعد أن رفضت عطل ضباط وضباط الصف بعدد من الثكنات.

وحسب المصدر نفسه، فإنه سيجري إدماج أكبر عدد من ضباط الصف والجنود السنة المقبلة، مباشرة بعد انتهاء فوج المرشحين للخدمة العسكرية من تدريبهم، وسيجري الاعلان عن توظيف أكبر عدد من ضباط الصف خلال السنة الجديدة 2020. وستنظم القوات المسلحة الملكية مباريات عديدة لفائدة الشبان المغاربة

المتراوحة أعمارهم ما بين 20 و25 سنة إلى غاية الأول من مارس من السنة المقبلة.

طلبة الطب يعودون إلى الشارع

وقالت "أخبار اليوم" إنه في الوقت الذي كان ينتظر أن تصل اللجنة الوزارية وممثلو طلبة الطب إلى اتفاق ينهي الأزمة، بعد المقترح الذي قدمته، والخاص بمباراة الإقامة وتعويضات طلبة السنة السابعة يبدو أن فتيل الأزمة عاد ليشتعل مرة أخرى بين الطرفين.

وأعلنت التنسيقية الوطنية لطلبة الطب العودة للاحتجاج من خلال تنظيم مسيرة وطنية يوم الأحد المقبل في العاصمة الرباط وحسب مصدر من التنسيقية، فإن سبب هذا القرار هو التضييق التي يتعرض لها الطلبة داخل الكليات والأحياء الجامعية، إذ ترفض إدارة المؤسسات منح الطلبة الوثائق، ما سيحرمهم من تجديد طلب الحي الجامعي والحصول على المنحة.

بيد الله يتخلى عن لجنة بنشماش

كشفت "أخبار اليوم" أنه وعلى خلاف ما كان مخططا له، تراجع محمد الشيخ بيد الله، الأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة، عن فكرة رئاسية اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع (جناح بنشماش)، بعدما كانت الترتيبات قد أعدت لذلك.

وأشارت مصادر «أخبار اليوم» إلى أن الاتفاق الذي كان قائما بين شخصيات جناح الأمين العام الحالي، حكيم بنشماش، جرى التخلي عنه فجأة قبيل عقد اجتماع اللجنة التحضيرية الأحد الماضي، واستبدل أسم بيد الله باسم آخر هو أحمد التوهامي، الذي يصنف ضمن الأطر المتوسطة للحزب في المرحلة الحالية. واعتذر بيد الله عن عدم قبول الموقع الذي كان منح إياه لتدبير مرحلة تحضير المؤتمر، وسط طموحات أخرى.

وزراء يتورطون في خرق الأعراف الدبلوماسية

نمر إلى يومية "الأخبار" التي أوردت أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة اشتكى لرئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، من تهافت بعض الوزراء والمسؤولين الكبار على رأس مؤسسات دستورية وعمومية، على برمجة سفريات إلى الخارج في إطار مهام رسمية، وتأطير اجتماعات حزبية دون احترام القنوات الدبلوماسية والتنسيق مع مصالح وزارة الخارجية.

وأكدت مصادر مسؤولة لـ "الأخبار" أنها ليست هي المرة الأولى التي يشتكي فيها بوريطة من تصرفات بعض الوزراء الذين يتناولون على اختصاصات وزارة الخارجية، وأغفال الدور المنوط بها في تدبير الدبلوماسية المغربية وضبط علاقات المغرب مع الدول الأجنبية والمنظمات الدولية والاقليمية وهو ما كان موضوع مذكرة وجهها العثماني إلى أعضاء حكومته، وطالبهم بضرورة احترام اختصاصات وزارة الخارجية، واعتماد القنوات الدبلوماسية الرسمية لتنظيم الانشطة الحكومية وعقد اللقاءات خارج المغرب.

احتقان غير مسبوق داخل وزارة الشغل

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن ست نقابات مهنية انتفضت في وجه وزير الشغل والإدماج المهني، محمد يتيم، وكشفت عن حملة من الخروقات والاختلالات التي يعرفها تدبير الموارد البشرية داخل الوزارة، وتحدثت النقابات عن سيادة منطق الزبونية والمحسوبية، والشطط غي استعمال السلطة.

وحسب اليومية، تشكلت هيئة التنسيق بقطاع الشغل والإدماج المهني المكونة من جميع الهيئات التمثيلية والنقابية بالقطاع، وهي الجمعية المغربية لمفتشي الشغل (AMIT)، النقابة الوطنية لمفتشي وموظفي وزارة التشغيل (UMT)، الجامعة الوطنية للشغل (UGTM) النقابة الوطنية للتشغيل (CDT)، المنظمة الديمقراطية للتشغيل (ODT) والنقابة الديمقراطية للتشغيل (FDT)، وأصدرت بلاغا تحدثت من خلاله عن مظاهر الشطط والشخصنة والارتجالية على نمط تدبيره الإداري التي ينتج عنها باستمرار احتقان اجتماعي ومهني يؤثر سلبا على صورة الوزارة وعلى جودة الخدمات المقدمة للمرتفقين.

زلزال التغيير بيدد طعم عطلة المسؤولين

ونمر إلى المنبر الورقي "الأحداث المغربية" التي أفادت أن كثير من المسؤولين في الحكومة والإدارات العمومية جعلوا من احتفالات عيد العرش لهذه السنة قنطرة لعطلة تم التخطيط لها لتذوق أيامها قبل العودة لمكاتبهم آمنين مطمئنين، غير أن معطيات كثيرة فاجأت من كانوا يتوقعون صيفا عاديا لا ينغص عليهم عطلتهم. بدءا بتقرير مزعج لوالي بنك المغرب حول الوضعية الاقتصادية بالبلد، مرورا بعرض وزير المالية، الذي أخرج حزمة من الاجراءات التقشفية التي ستجعل الدخول الاجتماعي ساخنا، وانتهاء بخطاب العرش الذي حمل صواعق إجراءات غير مسبقة ستكون حصيلتها واسعة.

نفوق غامض في الأغنام

ومن نفس الصحيفة "الأحداث المغربية" نقرأ أن بعض مربّي الأغنام، تفاجؤوا على بعد أيام من عيد الأضحى، بنفوق العديد من أغنامهم بشكل مثير للريبة والشك. كانت الأغنام تتساقط تباعا وتنفق بشكل متواتر ومتسارع، فيما أصحابها يضربون أخماسا في أسداس وهم في حيرة من أمرهم. هذه الظاهرة الغريبة اقتصر في المكان على دوار تكنزوين الدائر في فلك النفوذ الترابي لجماعة امزميز بإقليم الحوز.

وحسب اليومية ذاتها، انتبه البعض إلى أن حبل الموت والنفوق قد التف على الأغنام، التي وردت من مشرب مخصص للمواشي، ما فتح باب الارتياب على مصراعيه من أن الظاهرة قد حدثت بفعل فاعل، وأن بعض الجهات المجهولة عمدت إلى تسميم مياه الشرب عن سبق إصرار، خصوصا وأن الاغنام التي نفقت قد ظهرت عليها بعض الاعراض المؤشرة على تناولها مواد سامة.